

الغضب وآثاره على الفرد والمجتمع _ خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين خلق ذميم وعادة سقيمة بيدها تخرب البيوت وتقطع الارحام بل وتسفك الدماء خلق ذميم يا كرام لا يكاد يسلم منه احد الا من عصمه الواحد الاحد - [00:00:00](#)

خلق يتقد في القلب فتغلي منه الدماء ثم تفور حمرة على الوجه وانتفاخا في الاوداج ثم حدث ما شئت عن بذاءة اللسان وسافك الدماء اظنكم علمتم حديثي عن ماذا ان الكلام يا كرام - [00:00:30](#)

عن خلق الغضب عن تلكم الصفة القبيحة تماس نبينه باذن الله جل في علاه. الغضب الذي ملأ البيوت الغضب الذي ملأ الشوارع والطرقات الغضب الذي يكاد يملأ الارحاء وانا لله - [00:00:58](#)

وانا اليه راجعون. لم هذا الغضب اهو لله ام لماذا؟ ثم ما هي اثار هذا الغضب؟ ثم كيف نعالج الغضب يا كرام؟ اقول اولاً انواع الغضب ايها المسلم ان الغضب غضبان - [00:01:23](#)

ان الغضب غضبان غضب محمود وغضب مذموم غضب محمود وغضب مذموم. اما المحمود يا كرام وهو انبعث ذلكم الشعور من القلب وظهوره على الوجه واللسان بل وعلى اليد والجوارح حينما تنتهك حرمت الله - [00:01:46](#)

الغضب المحمود الذي يكون لله الغضب المحمود الذي فيه يغار العبد على انتهاك على انتهاك حرمت الله. ذلكم الغضب الذي يصوره ذلكم المشهد القرآني العظيم اشداء على الكفار. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ - [00:02:16](#)

واغلظ عليهم هذه الغلظة ما لكم الغضب انما هو غضب محمود يا كرام. في البخاري ومسلم من حديث امكم عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم البيت - [00:02:47](#)

وفي البيت قرام فيه تصاوير ستارة فيها تصاوير فتغير وجهه تغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقول عائشة ثم تناول الستر فهتك ثم تناول الستر فهتك. وهكذا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

الذي لا يغضب للدين وانما يغضب لله. كما يحدثنا انس رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في المسجد - [00:03:36](#)

فرأى نخامة في القبلية نخامة اكرمكم الله. في القبلية ايداء واعتداء على شعائر الله. لمثل هذا يثور القلب لمثل هذا يغضب المرء. فيقول ابن مسعود فحكها النبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ - [00:03:54](#)

ان اصابه الغيظ والغضب وهكذا كان صلوات ربي وسلامه عليه. حينما تنتهك حرمت الله. فاسألك بالله كم غصبة كانت في قلبك وعلى لسانك لما ضيع ولدك الفجر كم غصبة في قلبك ولسانك - [00:04:16](#)

لما سمعت البعيد يسب الله ويعصي الله ويعتدي على حرمت الله ام انك لا تعرف الغضب لله وانا لله وانا اليه راجعون يا كرام والنوع الثاني من الغضب هو الغضب المذموم - [00:04:37](#)

هو الغضب الذي جاء الاسلام ليجتته من القلوب هو الغضب المحرم. وهو الغضب الذي لا يكون لله كل غضب لا يكون لله لا نصره لدينه. لا لتوحيده ولا لسنة نبيه. صلوات ربي وسلامه عليه. ولا غيرة على المقدسات. ولا على - [00:04:57](#)

حائر الاسلام فانه غضب مذموم يا مسلم محرم يا مسلم. يؤذي القلب واللسان والجوارح. وستحاسب عليه. لذلك اهتم به النبي

صلوات ربي وسلامه عليه فعالجه حينما كان يأتيه الصحابي كما في صحيح البخاري ومسلم. من حديث ابي هريرة اسمع يا مسلم -

[00:05:21](#)

يأتي رجل يطلب الوصية من النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله اوصني ماذا تتوقعون تكون هذه الوصية هذا الرجل

يبحث عن شيء نفيس. يأخذه من فم النبي صلى الله عليه وسلم. وصية يسير بها الى الله. فقال النبي - [00:05:45](#)

يصلى عليه الله وسلم. لا تغضب فردها مرارا لا تغضب. لا تغضب لا تغضب. لان ملاك الخير في ترك الغضب. والنبي صلى الله عليه

وسلم يقول كما في البخاري واسمع يا مسلم - [00:06:06](#)

يا من يشتد غضبك لدنيا لدنيا فانية زائلة بل اقول يشتد غضبك للمعصية والذنب فتغضب على جاهلية قبلية تنته. وعلى عنصرية

قذرة وعلى غير ذلك مما يحرمه الله وما جاء الاسلام الا ليهدمه. اقول - [00:06:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول ليس الشديد يعني ليس الرجل ليس الشجاع ليس القوي يقول ليس الشديد بالصرعة ليس الشديد

الذي يصرع الرجال ليس الشديد الذي يرد على الرجال ليس الشديد الذي يشتتم ويرد الاساءة اساءتين. هذا ليس شديدا. اسمع ماذا

يقول حبيبك في البخاري. يقول وانما الشديد - [00:06:47](#)

الذي يملك نفسه نفسه عند الغضب الشديد هو الذي يملك نفسه حينما يثار الغضب في قلبه. هذا الشديد وهذا الرجل الشجاع لذلك

يقول الحسن البصري رحمه الله التابعي الجليل. اربع - [00:07:17](#)

من كن فيه عصمه الله من الشيطان وحرمة الله على النار اربع من كن فيه اسمع وتفقد قلبك عصمه الله من الشيطان. وحرمة الله على

النار. من ملك نفسه عند الشهوة - [00:07:35](#)

والرغبة والخوف والغضب الذي يملك نفسه عند الغضب عصمه الله من الشيطان وحرمة الله على النيران فاملك نفسك حتى تسلم من

شرك وشراكي وحبال عدوك الشيطان. فانه سيد الغضب وهو الذي يقوده في قلبك. احبتي في الله - [00:07:58](#)

اثار الغضب ماذا لو كنت رجلا صاحب غضب وثورة غضب ما هي الاثار التي اجنيها؟ ما هي الاشواك التي اقطفها بسبب هذا الغضب

اقول اولاً ان من اثار الغضب يا كرام بذاءة اللسان - [00:08:24](#)

وخروج هذا اللسان عن سلوك الادب وعن الصراط المستقيم. فترى لسان الغضبان الذي اغلق اغلقت مجاري العقل ومجال الفكر

والادراك الذي احمر وجهه وعلا صوته وانتفخت اوداجه. هذا احبتي في الله حدث ما شئت - [00:08:42](#)

لسانه ستراه المستقيم يسب مسبات ويشتم شتائم. يقشعر منها قلب المسلم. السبب هو الغضب بل احبتي في الله يتعدى ذلك والعياذ

بالله الى ان يتلفظ بالمهالك الى ان يتلفظ بالكفر بالله نسأل الله السلامة والعافية - [00:09:03](#)

يتلفظ بالكفر لم يا كرام؟ لانه غضبان يتصل بك يا شيخ سببت الدين سببت الله كنت زعلان كنت غضبان اتق الله اتق الله جل في

علاه. فان سب الله وسب الدين كفر صريح باجماع المسلمين. نسأل الله السلامة والعافية - [00:09:28](#)

لذلك احبتي في الله الله. في الغضب والله لو عرضت صور احدا وهو يتكلم حال الغضب وهو يلعن ويسب ويشتم بل ويكفر والله

لتبرأ من نفسه والله لتبرأ من نفسه فاملك نفسك واعصمها من الشيطان ايضا احبتي في الله - [00:09:54](#)

من اثار الغضب ايذاء الجوارح فان الغضبان يعتدي بيده الغضبان كما اعتدى بلسانه يا كرام يكسر ويقطع ويضرب بل ويقتل وحدثوني

عن جريمة قتل لم يسبقها غضب يا كرام. لذلك الله الله - [00:10:18](#)

في ان تملك نفسك وان تملك غضبك وثالثا من اثار الغضب. خراب البيوت خراب البيوت يا كرام سببه الغضب فان الطلاق الذي صار

العوبة اقول العوبة بالسنة الرجال صاروا العوبة الفروج المحرمة. صارت تستباح والله تستباح بسبب تفريط الرجال بالفاظ الطلاق

والله المستعان - [00:10:40](#)

السبب غضبان كنت غضبان فطلقت ثلاثا ولما تزوجتها اخذت العهد والشرط على ابيها الا تطلقها اذا غضبت. يا مسلم لو تأملت حال

بيوتنا وحال المحاكم التي تغص قضايا الطلاق ستجد السبب الغضب - [00:11:08](#)

وانا ها هنا انبه ان من يتعلل ويتعذر بالغضب في الطلاق. فيقول طلاق الغضبان لا يقع كلامه ليس بصحيح انطلاق الغضبان الذي لا يقع

هو الطلاق الذي يغلق فيه المرء اغلاقا تاما. بمعنى يقتل في تلك اللحظة - 00:11:29

ان كان كذلك فلا يقع طلاقه. اما الطلاق عند عدم الرضا. والغضب اليسير فلا احد يطلق زوجته وهو اضحك رأيتكم احدا يطلق وهو مسرور؟ كل طلاق عن غضب. لذا طلاق الغضبان يقع ايها الاحبة الكرام. الا في الصورة التي ذكرت فاسأل الله العلي الاعلى -

00:11:47

رب العرش العظيم ان يعيذنا واياكم من الغضب المذموم انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور

الرحيم - 00:12:09

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره وهو اتبع سنته الى يوم يبعثون وبعد احبتي في الله كيف نعالج الغضب؟ والذي لا يكاد يسلم منه احد - 00:12:29

فان الغضب يكاد يخالطنا ولا يسلم منه احد. فكيف نعالج الغضب المذموم؟ حتى لا تجني تلك الثمار. نسأل الله السلامة والعافية.

اقول اولاً احبتي في الله بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - 00:12:47

ايها الغضبان حينما يأتيك الغضب فتغضب من ولد او من زوجة او من جار او من صاحب او من اي احد او على اي شيء فاستعذ بالله

من الشيطان الرجيم - 00:13:04

في حديث سليمان ابن سرد رضي الله تعالى عنه يقول استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فعلى صوت

احدهما على صاحبه واحمر وجهه وظهرت عليه امارات الغضب - 00:13:19

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها هذا لذهب عنهما فيه ثم قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم تذكر هذه الكلمة - 00:13:37

واحفظها واظنك تحفظها. حينما تغضب استعذ بالله من الشيطان الرجيم فان ابن القيم يقول ان من اعظم مداخل ابليس انا العبت

الغضب فبه تسب الله وبه تطلق زوجتك. وبه تقتل نسأل الله السلامة والعافية. فالاستعاذة بالاستعاذة والعلاج الثاني يا كرام. تغيير

الحال والانتقال - 00:13:57

تغيير الحال والانتقال فاذا ما اختصمت مع رجل او مع زوجتك او مع اي احد فلا تبقيين على حالتك تلك حتى لا تشتعل النار فتفور

الدماء فتغلق مجاري الفكر والادراك ثم تفعل - 00:14:21

ما عاقبتة وخيمة. غير المكان. كما ارشد النبي عليه الصلاة والسلام. ارشدنا في حالة الغضب. ان الرجل اذا كان قائم فليجلس فان لم

يذهب عنهما فيه فليضطجع فالسنة احبتي في الله حان الغضب ان يغير الانسان من جلسته ان ينتقل الانسان من مكانه كما قال يزيد

ابن ابي حبيب - 00:14:40

من السلف يقول انا غضبي في نعلي غضبي في نعلي. فان اغضبني احد حملت نعلي ومضيت علامة الغضب تظهر ان يحمل نعليه ثم

يمضي ثم يمضي الغضب الى غير رجعة. فاحرص على ذلك ولا سيما في البيت ليس ضعفا ان تغادر - 00:15:07

الغرفة وليس ضعفا ان تغادر المنزل حال احتداد النقاش بينك وبين الزوج غادر الغرفة اخرج من البيت دقائق تهدأ الامور ويذهب

الشيطان وتعود السكينة والسلام الى ذلکم البيت والثالث وبه - 00:15:29

احبتي في الله الاعراض عن الجاهلين. ان اعظم علاج لمستفزات الغضب وبواعثه ان تعرض عن اسباب الغضب ومن اعظم اسباب

الغضب الجاهل هذا الاحمق الذي يجهل عليك فيسبوك ويضايقك بسيارته ويعتدي على سور بيتك ويعتدي على بوابتك ويعتدي على

اولادك - 00:15:46

الزوجة حينما تكون جاهلة وهي ناقصة عقل ثم تطول وتتطاول بلسانها عليك اعرض عنها كما امرك الله اعرض عن الجاهلين. تأملوا

بالله عليكم الحديث الذي يحدث به خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الخادم - 00:16:10

الخادم مظنة الاشكالات بينك وبينه. لان العلاقة بينك وبين الخادم امر ونهي يقول انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. خادم النبي

صلى الله عليه وسلم. خدمت رسول الله عشر سنوات - 00:16:30

فوالله ما قال لي اف قط هذا الهواء المنبعث عن الغضب الذي في القلب ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. لمن؟ لهذا الصغير غلام صغير. مظنة الجهل والخطأ يقول والله ما قال لي اف قط ولا قال لي لشيء فعلته لما فعلته - 00:16:47

ولا قال لي لشيء لم افعله لم لم تفعلهم اما انت فتفتح تحقيقا لا يغلق عند اي خطأ وعند كل خطأ ثم تقول انا لا اعيش في استقرار. لانك ما اتبعت سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:14

يقول ما قال لي لشيء فعلته لما فعلته. ولا لشيء لم افعله لم لم تفعله. هكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك عمر يا كرام يأتيه رجل عمر الذي يفر منه الشيطان يجيئه رجل. فيقول يا امير المؤمنين انك لا تحكم بالعدل ولا تقضي بالحق - 00:17:32

فيغضب عمر فيقول له رجل وحق له ان يغضب لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. فيقوم عمر فيقول له رجل يقول يا امير المؤمنين الم تسمع لقول الله جل في علاه واعرض عن الجاهلين والله انه لجاهل - 00:17:54

قال عمر صدقت. فيقول الرجل ثم والله وكان نارا انطفأت في وجهي اعراض يسير عن الجاهل وستري. ابن عباس يأتيه رجل وهو من احلم الصحابة. واوسعهم صدرا رضي الله تعالى عنه. حبر الامة - 00:18:14

وترجمان القرآن فيسبه ويشتمه ويتناول عليه. حتى ما اذا فرغ الرجل التفت ابن عباس الى غلامه الى عكرمة. فقال هل للرجل حاجة فنقضها له قال عكرمة فاستحيا الرجل ونكس رأسه ولسان حاله يقول اي حلم هذا؟ وانا احاول جاهدا ان اغضبه فلا - 00:18:31

الحسين ابن علي يا كرام او علي ابن الحسين يا كرام تسكب جارية الماء عليه. فيقع الاناء من يدها فيقع على وجهه فيشج وجهه فرفع رأسه اليها فقالت والكاظمين الغيظ - 00:18:56

فقال كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس. قال عفوت عنك. قالت والله يحب المحسنين. قال اذهبي فانت حرة هكذا كان اسلافكم. فان تنكبنا طريقهم صرنا الى ما صرنا اليه. نسأل الله العلي الاعلى ان يجعلنا بتلكم الاخلاق - 00:19:14

ان يعيذنا من الغضب المذموم. وان يجعلني واياكم ممن حسن خلقه وخلقه. انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:19:34